Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهداف الزواج

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى: حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى جميعا عن أبى معاوية «واللفظ ليحيى» أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال:

«كنت أمشى مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان: يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية (شابة) لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ قال: فقال عبدالله: لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله ﷺ:

«يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».

الشرح

فى هذا الحديث الشريف، يحكى لنا علقمة أنه كان ماشيًا مع عبدالله بن مسعود بمنى، فلقيه عثمان بن عفان فقام معه يحدثه، وعرض عليه الزواج قائلا: يا أبا عبد الرحمن ـ وهذه كنية ابن مسعود ـ ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ أى تستعيد بها ذكرياتك الماضية، وأيام شبابك الأولى، ففى ذلك انتعاش للبدن، وتقوية للنشاط، وفى رواية جرير عن الأعمش: إذ لقيه عثمان بن عفان فقال:

هلم يا أبا عبد الرحمن، قال: فاستخلاه، فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لى: تعالى يا علقمة، قال: فجئت، فقال له عثمان: ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكرًا لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تعهد؟

ولعل عثمان رأى عبد الله على حالة تستدعى الزوجة التى تقوم على رعايته، وتعمل على